أحدها إلا ما شاء ا أن ينسخه فتنساه قاله الحسن وقتادة .

والثاني إلا ما شاء ا أن تنسى شيئا فإنما هو كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والأ ض إلا ما شاء ربك هود 107 فلا يشاء .

قوله تعالى إنه يعلم الجهر من القول والفعل وما يخفى منهما ونيسرك لليسرى أي نسهل عليك عمل الخير فذكر أي عظ أهل مكة إن نفعت الذكرى وفي إن ثلاثة أقوال .

أحدها أنها الشرطية وفي معنى الكلام قولان أحدهما إن قبلت الذكرى قاله يحيى بن سلام

والثاني إن نفعت وإن لم تنفع قاله علي بن أحمد النيسابوري .

والثاني أنها بمعنى قد فتقديره قد نفعت الذكرى قاله مقاتل .

والثالث أنها بمعنى ما فتقديره فذكر ما نفعت الذكرى حكاه الماوردي .

قوله تعالى سيذكر سيتعظ بالقرآن من يخشى ويتجنبها